

إقرار الكفار في قلوبهم أن محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

طبعاً كن ابو طالب يقر في قلبه ان محمدا صادق حتى ابو جهل. وحتى ابو لهب. وجميع كفار قريش ما كان واحد منهم يشك في صحة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم - 00:00:00

موقنون بانه رسول الله. كل كفار قريش الذين عاندوا رسول واذاوا رسول الله كانوا يقرّون في انهم انه رسول الله. اول يوم جاهاهم ووقف على جبل الصفا عندما ارسله الله عز وجل - 00:00:20

ونادى يا معشر قريش يا معشر كذا يا معشر واجتمعوا وجعل الرجل اذا لم يستطع الوصول ارسل رسولا ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قال رأيتمكم لو اخبرتمكم ان وراء الاكبة جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكنتم مكذبين؟ قالوا ما بلفظ واحد. ما - 00:00:40

قربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين. فلما هو قال لو لو اخبرتمكم ان وراء الاكل جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قط. انت الصادق القميم. قال اني رسول الله لكم بين يدي - 00:01:00

عذاب شديد. اللي رد عليه واحد فقط وهو عمه ابو لهب وقد تبا لك يا محمد. الهذا جمعنا؟ وانزل الله عز وجل سورة تتلى الى يوم القيامة ثبت يدا ابي لهب وتاب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب. في - 00:01:20

ابو لهب ابن عبد ابن عبد المطلب. وعبدالله ابو النبي ابن عبد المطلب. وابو طالب ابن عبد المطلب. هي الاب واحد هذا كان اشد الناس حذبا على محمد وابو طالب وابو لهب اشد الناس عداوة النبي يتبعه في الاسواق. في الطاييف اي - 00:01:40

مكان يروح فيه النبي يروح هو داك احول ابيض احول اللي هو ابو لهب. ويمشي كل النبي ما يتكلم يقول لا تصدقوه. نحن اعلم به منكم ويصد عن سبيل الله. لكن كفار قريش اجمع حتى قلت لك ابو لهب ده في قلبه انه محمد صادق - 00:02:00

لكن الشقاوة اذا سبقت ما ينفع ما تنفع الادوية ولا ينفع الطيب ما في الا النار. اذا اذا اذا تأكدت العداوة في القلب حسدا وحقدا وضغينة وبغضا للحق وبطلا للحق ما تنفع فيه العلاجات. قلت لك ايه يقرأ النبي عندما علم ابو جهل وابو سفيان سر - 00:02:20

طبعاً لان ما كان النبي اعلن الدعوة. يجتمع فيه بيت آ بعض اصحابه. واقرأ القرآن ويقرأ القرآن فيروح ابو ابو لهب ما هو ابو سفيان وابو جهل والخنس ابن الشريف وينصتون عند باب الارقم - 00:02:50

المخزومي هو ابن عم ابي جهل. بس اه بيته صار مدار لتلاوة كتاب الله يتلوها رسول الله على اصحابه قد يجتمعون عنده. فيروح ابو ابو ابو ابو لهب ابو جهل. وابو سفيان. والاخ ويضعون اذانهم على على على - 00:03:10

ليستمعوا قراءة النبي. وعندما تراءوا تسابوا. ليش تجون تحضرون؟ كل كل واحد يعلم ان قريش لو درت وعلمت ان ابا سفيان يتسمع لقراءة النبي جاء اسلموا. ولو علموا ان ابا جهل يستمع لقال جاء اسلموا - 00:03:30

ولو علموا ان شيوخ الشيوخ قريش فخافوا ان يسمعوا الناس بانهم جاءوا يتسمعون فيأتون ويتسمعون وكانوا يحرسون اشد الحصن. لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. فيتعاهدون الا يعودوا بعد ذلك - 00:03:50

لذلك تعاهدوا وتعاهدوا الا يرجعوا. لكن انصرفوا وفي قلوبهم حسرة على ما فاتهم من سماع القرآن ودهم انهم ما كانوا ينطلقون من عند النبي محمد. كل واحد منهم الثلاثة. وكل واحد منهم يتمنى متى تغرب الشمس - 00:04:10

في الليلة القابلة عشان اذا غربت الشمس نجي ونستمع لمحمد كل واحد في قلبه ولا يعتقد ان صاحب بيبي يرجع فيجئون واحد ورا

واحد وعندما يتراءون يتعاتبون ويتعاهدون الا يعودون. في الليلة الثالثة رجعوا ايضا. جذبهم حلاوة - 00:04:30
سمعوا من كلام الله عز وجل مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فاجتمعوا فلما تلاوموا واتفقوا على الا يعودوا. قال ابو سفيان
او الاخنس ابن شريق لابي جهل ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد - 00:04:50
فيقول قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد. يقول لا قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد فيقول ابو جهل ان ان بني
هاشم وبني مخزوم - 00:05:10

كانوا كفرسي رهان. اطعموا يعني اطعم بنو هاشم الحجيج فاطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج فسقينا الحجيج عملوا كذا من الخير
فعملنا مثلهم. حتى تجافينا على الركب وصرنا وصرنا كفرسي سهام قالوا منا نبي يوحى اليه. فهل تستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منا
نبي يوحى اليه؟ والله لا اصدقه ابدا - 00:05:30

فبين العلة في انه ما يصدقه علشان انه ما هو من قريش. ما هو من بني هاشم. ما هو من بني مخزوم. ان محمد ما هو من بني وينزل
وينزل الله عز وجل قد نعلم الايات تتلى الى يوم القيامة في سورة الانعام. قد نعلم يعني قد علمنا علم - 00:06:00
يقين. قد تدخل على المضارع للتحقيق كما تدخل على الماضي. كلمة قد هي تأتي للتقرير كثير. ولكن تأتي في اللغة العربية الفصيحة
العليا ايضا تدخل يراد بها التحقيق وهي داخلة على الفعل المضارع. فيقول قد نعلم انه ليحزنك - 00:06:20
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 00:06:40